أما زلتِ تذكرين..؟

أشعار ل...

بركات السايـر العنزي

العنوان: أمازلتِ تذكرين..؟
الصنف: ديوان شعر فصحى
المؤلف: بركات السايرِ العنزي
تنسيقات طباعة: م.هالة محمود
مراجعة: تمت بمعرفة الكاتب
تصميم غلاف: أ. عادل التوني
مقاسات الكتاب: ١٤*٢١
عدد صفحات الكتاب: ١٠٠
طبعة أولى: ٢٠١٩
الناشر: النوارس للدعاية والنشر
رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية: ٢٠١٩/٥٤٣٥

الإسكندرية ش ٤٥- ميامي ج.م.ع
ت: ٠١٢١١٩٩٩٠٨٩ ٠٣/٥٤٩٠٩١١
Elnwares.advertising@gmail.com
للتواصل على فيس بوك
/https://www.facebook.com/groups/322676661399274

لا يسمح بطباعة هذا الكتاب أو تصويره أو نسخه بأي طريقة ورقية أو إلكترونية إلا بإذن خطي ومسبق من المؤلف..

الكاتب في سطور

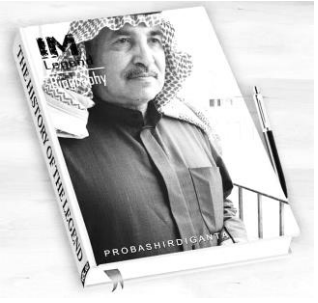

في أسرة متوسطة نشأت، ترعرعت في مدينة دير الزور،على فيض الفرات وجسرها الجميل الأثري، وعطر الزيزفون وأريج الياسمين..

تعود نشأتي الثقافية لأمي حافظة القرآن رحمها الله التي كانت تدفع بنا لنهل العلم وحب القرآن، علمتني القرآن قبل أن أدخل المدرسة الابتدائية.. حصلت على شهادتي الثانوية العلمي، والأدبي، من ثانوية الرشيد في الرقة، تخرجت من جامعة حلب، من كلية الآداب، قسم اللغة العربية ـ عام ١٩٨٢.. لمدينتي الرقة أثر كبير في نفسي، تنفست من هوائها العذب، ومرحت على شطآن الفرات، وللرقة سحر تاريخي. المشهورة بأسوارها التاريخية، مدينة هارون الرشيد، حيث كان يقضي صيفه فيها، ومشتى عبد الملك بن مروان في الرصافة.. عملت مدرسا في مدارس الرقة، ومديرا لثانوية الرشيد في المدينة، قمت بتدريس اللغة العربية في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية أربع سنوات، ثم وقعت عقدا مع وزارة التربية في الكويت عام١٩٩٥ودرست في ثانوياتها حتى عام٢٠١٧، عشقت القلم والحرف، والكتابة الهادفة المفيدة. وأحمد الله وأشكره على نعمه وعطائه. والشكر كل الشكر لمن شجعني ووقف معي في حياتي ...

الإهداء

أهدي ديوان شعري الأول
(أما زلت تذكرين؟)

إلى أرواح الغوالي..

إلى أرواح من عاشوا كراما، واستشهدوا أعزاء، رافعين رؤوسهم بشموخ، أقف أمام أرواحكم بخشوع.. كنتم تفرحون لكل ما أكتب، مددتم لي من أرواحكم مدادا لقلمي، مهما كتبت، تعجز الكلمات عن التعبير، ستبقون ذاكرة في نفوس محبيكم، ذاكرة عطرة تتوارثها أجيال أسرتنا العريقة بنسبها وأصلها. ستغرد أرواحكم عالية عند ربها العزيز المقتدر. أسكنكم الله في جناته ونعيمه، وغفر لكم وكتبكم مع الشهداء والصديقين...

أبكيكم وقد سجمت العين عبرة

وحق لعيني الحزن والبكاء

أبكيكم بدمع سخي مدر

تنوء بحمله الأرزاء

احتفت بكم أرض وكنتم
تحتفون بأهل الأرض إذا جاؤوا
طويتم من العمر صفحة
وتركتم في قلوب المحبين
شجا ليس له داء
يا أهل الطيب فيكم سخاء
مالي أكتم لوعة أصابت القلب
وحزنت عليكم الجوزاء
خلت الدار من أحبة
والتاع عليهم القلب والدار
رحلتم وغابت عن بيوتنا الأنوار
وناب عن طيب سلامكم تذكار

المقدمة

الكتابة صوت من لا صوت له، هي ترنيمة الإنسان عندما يعجز عن الكلام، هي صوت الصدر وهمس الحبيب. صرير القلم أبلغ من الصراخ وأعظم من ألف كلمة. هي رمز وصدح، وأنين وعويل، هي تعبير وخيال، وحلم ويقظة.

أقلامنا هي أحاسيسنا ومشاعرنا، هي قلوب نابضة، ونفوس متدفقة تكتب أقلامنا بما تجيش به صدورنا، وبما تمتلىء به نفوسنا من فرح وترح. قلمي هو عزة نفسي وكرامتي، الحروف الجميلة تروي النفوس الظمأى، فتسقي الوردات العطشى مع كل شروق وكل غروب .

قلمي كلمة الحق التي أنطق بها. ورسول محبة لي بين الناس. أرسل الكلمة الوضاءة المنيرة التي تدخل القلوب من غير استئذان ولا قيد، فتبتسم لها القلوب فأبتسم معها.. هي سري

وصديقي وقت الضيق. وهي تعبير ومشاركة الآخرين في معاناتهم ومسراتهم .

قلمي حر يأبى الذل والهوان، شرب من دمي وارتوى من مهجتي. أحببته فكان لسان حالي، ليت شعري كم أنا موله به، كلما ضاق بي الهوى وجدته يبل جوانحي. وكلما انقطع الشوق كان رفيق العمر.

يسلي وحشتي ويؤنس غربتي، هو بصمتي في كتاب حياتي. تأخذني حروفي وأشعاري إلى ذكريات الأحباب، وأيام الأصدقاء وأغوص في أيام مضت وأحلام توردت وتلاشت، ولكني أستمد منها الهدى والخبرة فهي ذاكرة حياتي .

سبحان من علم الإنسان بالقلم، علمه ما لم يعلم .

أخي الشهيد محمود الساير:

صاحب القلم الشريف، والكلمة الطيبة، أيها الشاعر الكبير، تقف أقلامنا لك باحترام وتبجيل، تعلمنا منك الكثير، كنت الفقيه في الأسرة والشاعر والأديب والكاتب، الكل كان يتطلع إليك، أنت نبراس الأسرة وفخرها وعزها، رحلت إلى عالم آخر، لكن روحك بقيت معنا، نسترشد بها إذا تكلمنا ـ وإذا كتبنا ـ، لا قلم يعلو على قلمك، يبقى قلمك الحر يهدينا إلى الخير والمنفعة وإرضاء ربنا..

لروحك الطاهرة الرحمة من الله، وندعو الله أن يسكنك مع الصديقين والشهداء في جنات الخلد ...

أما زلت تذكرين؟ ٢٠١٤/٤/٧

تذكرتك في كتبي.. وفي أحرف قراءاتي
وصغت لك من آلامي ..أحلى الآهات
ووضعت على جيدك طوق الياسمين
ذكراك التي سكنت في قلبي وعجزت السنون أن تنساك
فلك الآهات التي دغدغت أحلامي فضحكت كطفلك المدلل
ضحكة حنان، مشبعة بالأنين..أنين الليل المخنوق
أنا موله بها ياليل.. أنا بعدها فقدت العيون
عيناها ياليل.. مع النجوم
أنا ياليل.. بعدها معذب.. طريد، تتبعني كل العيون

أما زلت تذكرين؟
الآهات التي نامت على صدري
وكتمت في نفسي زفرات التنين
أحرقتني الزفرات.. وحولتني إلى رماد
وها أنت تنثرين رمادي في السماء ليرضى الأعداء..
وتطردين حبيبك من أرض قيس وليلى
وعتمت السماء في عيني..
لا ضيء، لا مفر.. ويأخذ طارق بيدي لأعبر المضيق،
على سفن وفائي نارك تحرقني من غير وهج
وما زلت أرى عينيك العسليتين الجميلتين
كلون أرض بلادي.. وصحراء أجدادي!
في الغربة البعيدة تذكرتك.. وكانت الذكرى ممضة
وعاد خيالك.. يداعبني يلاطفني
وفي وهج الظهيرة.. جلدتني ذكرياتك.. ألف جلدة
جلد العبيد.. وفكرت أن أنساك

ولكن كل شيء في رؤاك
وكيف أنساك؟! وأنت تسكنين في دمي، في عيوني..
في أشجار نخيلي، في بيادر قمحي.. في كرومي وبساتيني
في ضفة النهر. في بحري، في عقلي، في وجداني
كيف أنساك يا ملاكي؟
وعلى أرضك مهادي.. وتاريخ أجدادي
من هنا مر خالد يحمل الرايات
ومن هنا وقف صلاح الدين في وجه الغزاة
وما زال ذو الفقار يقاتل في خيبر ويردد الله أكبر
واسم الله سيظل يذكر، رغم انف الطغاة
وعلى ترابك اندحر التتار وانكسرت رايات تمورلنك
وجنكيز خان وهولاكو وسيندحر طغاة اليوم..
وأذناب المستعمرين سوف يقود الركب بختنصر وزنوبيا
وموسى وقطز.. وعمر المختار
في الغربة البعيدة تذكرتك.. وكانت الذكرى ممضة
وعاد خيالك يداعبني، يلاطفني في وهج الظهيرة تذكرتك
وعندما أحاط بك التنين رحت تصرخين،
فصرخت الأعماق من قلبي فقدمت قلبي ليفدي دفء العيون
ومن دمائي سقيت كل الزهرات المرصوفة على الطريق
من صنين إلى قاسيون ومن طول كرم إلى حطين
ورحت تصرخين، صرخة الثكلى أمام الملايين
الملايين الحائرة، والتي ضاعت على طرقات الغاصبين
ومن حمرة الدم، حنيت شعرك المجدل
وسقيت زهور الياسمين ، وأشجار النخيل والزيتون .

أما زلت تذكرين؟!

غناء الصياد في السحر وبكاء طفل يولد على ضوء القمر

من عينيك أبحر السفان. يحمل من قلبك تذاكر السفر
وتتوالد من عينيه آهات الحلم والحنين
وأنات الشوق لأيام خلت من عمره الدفين
وطني أيها الجريح، أيها المذبوح
يبكي عليك عدنان، وغسان، ومضر، آه من نور
في فراتك أبحر وأطفأته تيارات الجنون في السحر
يا قلوبا لوعتها حروب التتر
غاب في عينيها صور الصباح، وأمسيات السحر
أي دمعة طفل اغتال صفو حنانها عكر؟

أما زلت تذكرين..؟!

تذكرين صدى عاشق ولهان، سحرته أهداب وحور
سيرجع يوما يغني على ربوعك ويشدو قصائدك على وتر
وإن سجا الليل سيغنى للندى.. السنونو والعطر والزهر
في الغربة العميقة تذكرتك.. وكانت الذكرى ممضة
وعاد خيالك، يداعبني، يلاطفني في وهج الظهيرة،
جلدتني ذكرياتك ألف جلدة.. حتى أدمت وجهي
وعلى باب المدينة، نهشت الكلاب لحمي
وأنت تتفرجين.. تتبسمين.. آه يا حبيبتي..!
ما كنت أعرف أنك تسكنين في أروقة رومية
وشبابيك عربية، في قصر الحب الأبدي وعلى العهد الأزلي
زفرت الآهات التي سكنت في قلبي عمرا وسنين

أما زلت تذكرين؟!

أتذكرين الآهات التي خرجت من صدري؟
وحفرت جرح العاشقين؟

أما زلت تذكرين؟

عندما كتبت لك.. على سطور مخملية
وأهديتك حبات الورد القرنفلية
في الغربة العميقة تذكرتك...وكانت الذكرى ممضة
وعاد خيالك، يداعبني ، يلاطفني
في وهج الظهيرة ،جلدتني ذكرياتك ،جلد العبيد
تذكرتك في كتبي ..وفي أحرف قراءاتي
وصغت لك من آلامي أحلى الآهات
ووضعت على جيدك طوق الياسمين
ذكراك التي سكنت في قلبي وعجزت السنون أن تنساك
فلك الآهات التي دغدغت أحلامي
فضحكت كطفلك المدلل ضحكة حنان، مشبعة بالأنين
أنين الليل المخنوق
أنا موله بها ياليل، أنا بعدها فقدت العيون
عيناها ياليل .. مع النجوم
أنا ياليل.. بعدها معذب.. طريد، تتبعني كل العيون
في الغربة البعيدة تذكرتك وكانت الذكرى ممضة
وعاد خيالك.. يداعبني يلاطفني
وفي وهج الظهيرة جلدتني ذكرياتك ألف جلدة، جلد العبيد.
وفكرت أن أنساك ،،ولكن كل شيء في رؤاك
وكيف أنساك؟!.. وأنت تسكنين
في دمي، في عيوني.. في أشجار نخيلي.

أما زلتِ تذكرين..؟!

اشتياقي وولهي بكِ على مرِّ السنين ؟..
أصبو إليكِ بقصائد عشقي وانا أكتبُ لكَ
من دموعِ قلبي المهاجر أحلى ورداتِ الياسمين
التي ارتوتْ بعشقِها.. من جسوركِ الغاليةِ على قلبي

وكلما اشتقتُ إليكِ أشمُّ حنينَكِ عبرَ نهركِ المنسابِ..
بين الزيزفونِ.. والتوت
وسنابلِ القمحِ، وقلوبِ المساكين

أما زلتِ تذكرين..؟!
تذكرين كيف تغلغلتْ نسماتُكِ المعطرة بصبا أيامي،
وقرآن أمي وكدحِ أبي، وكفاحِ أخي
وضحكاتِ أطفالي.. ومنازلِ الأحباب
نسماتُكِ توقدُ كلَّ يومٍ شمسي
لتضيءَ بقايا نفسٍ.. تحلمُ بلقاكِ، برضاكِ
يا عذبةَ المبسمِ، يا ملهمةَ وجداني
إليك ترنو أسرابُ السنونو
من كلِّ فجٍ، من كلِّ حدبٍ.. تتراقصُ في سماكِ
مع رقصاتِ الشمسِ ودبكاتِ الغيوم في الخريفِ والربيعِ
يا طيفاً لم يكنْ بعيدَ المنالِ
أسقيكِ من دموعِ طفلةٍ.. تسألُ الطيورَ
لعلَّ أباها يحطُّ رحالَه بعدَ هذا الأنينِ

أما زلتِ تذكرينَ.؟!
همساتكِ على شاطىءٍ غفا من روعةِ التسنيمِ،
وعطر الياسمينِ، وضحكاتِ الجوري، وعيون الحالمين
إليكِ أسوقُ القوافي المترعةَ بالحنينِ

أما زلت تذكرين.؟!
حبي لك؟.. أتذكر غفواتك وسحرك الجميل...
وشاطئا توسل لي أن أدع طفلي يسبح في تياره..
وأن أستنشق ورود جاليه
وتعاندني بسماته وتسحب آهاتي

من داخل صدر متخم بالأنين
أنت لا تعرفين مقدار حبي ووداي
ووفائي، واعتزازي، ولهفي عليك
أنا المحب المأمور بين يديك
أنتِ سوريا حبيبتي.. عشقك يقتلني، يتملكني
ويروق لي سناك.. عندما أتطلع لسموك صباحا
وأرى جفونك تشرق مع جذائل الشمس الذهبية
أدرك وقتها أنك الأول والأخيرفي حياتي
أنك المبتدأ والخبر.. وأنك قطر الندى وبل الصدى
ويسألني النجم عنك.. وأسكت عن الجواب
لأنكِ امتلكتِ كل كياني يا حناني
من نسمات الورد استنشق بقية حروفي
وتشكيل كلماتي.. لأرسم على صدرك وسام حب
يسمو على حبات ترابك العبق بالدماء والأحزان
وأرى وجنتيك كوجنتي طفلة
ضاع دلالها في ركاب الخائفين
تشكو إلى ربها بؤس الحالمين بغد أفضل،
تشرق الشمس فيه من جديد

أما زلت تذكرين.؟!

أما زلت تذكرين مجد هارون والمنصور؟
أما زلت تذكرين مجدك التليد ؟
اليوم أنت سرب أوهام فارق سماءك.. جموع الحمام
آه ياريح الصبا يقتلها اللئام يا لحن البراءة من السماء غاب
ماتت الأشواق في يوم حزين
يا مهجة الفؤاد كيف غاب قمرك المنير؟
أنتِ أنا، ونحن أنت.. يا عمرا غفا على الجبين

يا عطر الياسمين.. تغيبين عني وعيوني تشرئب إليك
علني أرى أطفالك يمرحون.. في مدارسهم يشغبون
وتضحك كتبهم بشوق كبير
هل هذا مستحيل في الزمن الكئيب؟
الصباح يخلو من الجمال
اختنقت تغاريد الطيور من هول المصاب
يملأ السماء عزف جنائزي غربان سود تسد نور الشمس
وتضيع بسمات الزهور في فجاج العسف وأسمع
أنات ريحك الحزينة تعوي مع البوم بين الغيوم والحقول
حلمي أن أراك من جديد
أرى سنابل قمحك تتمايل مع الرياحين
ويشم عبقها المشتاق.. أنا المولود من أهدابك الذهبية
أرتشف آهاتك بعشق.. يا نغما رسم تجاعيد الزمن بحنين

أما زلت تذكرين.؟!..
من حث الخطا نحوك بلوعة المبعدين
لعل شمسك تشرق في كل الميادين
تملأ الوديان والبحور بالضياء
يا موالا يملأ السهول والجبال يتغنى للربيع والطيور
كيف أسلاك يا مدينة الرشيد يا أغرودة المنصور
يزين جبينك إكليل غار من الرشيد والمنصور
ويضحك مروان لكِ في رصافته
يختال على حصانه ـ في ربيعكِ العليل
ستزغردين لعرس هارون.. وتكتسي الطرقات بالنخيل
ويعانق الفرات ثرى مجدك العظيم.

أما زلتِ تذكرين.؟!..
تذكرين عشقي وحبي القديم

وستزغردين في شواطئ الأنهار في مطلع يوم سعيد

أما زلت تذكرين.؟!..

أما زلت تذكرين ياسمينة بيتنا تفرش زهورها صباحا؟
وأرجوحة أولادنا تتمايل تغنجا وحياء تيماء كحياء ورودنا
ونشاط حمزة يجوب أركان فرحه يستمد نشاطه من بسمتنا
تحت ظل نخلتنا تلتقي عيوننا
تشرئب لمستقبل قادم ونرتشف قهوتنا

أما زلت تذكرين.؟!

من عشقكم شافني الهوى عشقا أبديا لا يعرف انفكاكا
أبداً ما فارقت روحي عيناكِ
أبداً والذي خلق السماء ما جفاكِ قلبي ما جفاكِ
كيف أنساك؟!هنا قهوة أختي
ووردات أمي في الأصيص تشهد على ذكراك
وبسمة منك حضنت عمري
منها زرعت فيكم ورداتي.. وزهراتي.. وآهاتي..
لا أعرف أين تطوف بي قدماي اليوم ؟
لا أعرف إلا خطاك وأنحدر انحدار سيزيف
أرهقني فرقاك وأرفرف بكلماتي فتجلجل بسمتك
لعل الأمل يحضرنا يجمعنا وتجمتع عيوننا في رباك

أما زلت تذكرين.؟!..

تذكرين عواصف شتائنا تصفق أبواب بيتنا تقول لك:
أياكِ أعني إياكِ ونجوم سمائنا كوشاح تتزين بها كتفاكِ...

آه منك يا قلمي"1 ٢٠١٧/٥/٢٥

آه منك يا قلمي تنزف كلماتك وتتناثر في حروفي
في أضلعي، في شراييني وأعزف من حبرك القاتم
دموعي والتي ترسم خطوط وطني في متاهات التشرد،
في خيام التفرق في بلاد اليتم وتداعبني كلماتك التي
رسمها الزمن على وجه ذلك الشيخ العجوز
بتجاعيد العسف وهو يفتش عن قبريؤويه في أرض منبته
تداعبني كلماتك حرفا حرفا ورنين ألفاظ ترتعش من الهول
وحروفك تتراقص نحو الشمس نحو يوم يأوي
المشردين في الخيام وتمسح دموع زهورك
وتولد الكلمات في معجم الشراسة بألفاظ جديدة تقتل
زهور الياسمين والفراشات الناعمة
أنت يا قلمي لن تصفق للطغيان ولن تخضع للظلام
ما زلت تزمجر في وجه الباطل كالبركان
وتغمر أفق الظلام بالنور
كلماتك التي أدمت القلوب لتنزف يا قلمي
وليرتفع صوتك بالسلام في أرض الشام
نعق الغراب في كل دوح وغنى البوم فوق الأغصان
لا رائحة لورود الياسمين إلا رائحة الدم والموت
متى تفرح يا قلمي وتزرع الورود في الحقول ؟
وتنتهي المآسي من ازدحام الأحقاد
ضمد يا قلمي جراح التائهين
في مهب الريح حبك يقتلني وانت تكتب رواية نبضي
فأنا أهواك ياملاك عمري

آه منك يا قلمي (٢)

آه منك يا قلمي!
كم تدغدغك الأحلام ونمت في حبهم سهرانا
يدغدغك الشوق بحرقة.. وشدة الشوق تشتعل نيرانا
قد شفه الشوق منحسرا.. بات الدمع من ذكرهم هملانا
يا حلو الكلام يا معذبي.. أمست قلوبنا في جواركم بستانا
قل لأحبتي إني أحبهم.. واحمل لهم من الوجد امتنانا
يا حادي الشوق عرج على ديرتهم..
وأبلغهم من نفسنا شكوانا
آه منك يا قلمي..
أما زلت تحمل هموم من يهوانا ؟
لازلت على عهد حبهم واثقا ويهتز داخلك راعشا خفقانا
ويمتلئ صدرك من ريحهم.. شوقا متنغما وصديانا
أشفق عليك من نار الهوى.. تزيد قلبك نارا وسعرانا
ارحم بالهوى نفسا كريمة..طابت جوانبها حنانا وتحنانا
أكاد أسمع أناتك ضحى وهوى النفس قد غشى قلبنا وغشانا
ذكرتني أيامكم من العمر لهفة.. ضحكت من شوقها أحشانا
لا عمر الله من باغتكم.. ومن أزعج نومكم روعانا
سجع الحمام في وكره صادحا..يولع صدر من هويناه وهوانا
أربع بنهر الفرات مرابعا.. من ريقه الحلو يبل صدانا
ما عرفنا منك غير الوفاء مكرمة أكرم بنهر من جوده عطانا
عاتبتني على البعد نفوس عزيزة..
وهم أعز النفوس علينا خلانا

آه منك يا قلمي (٣)

آه منك ياقلمي! كم تدغدغك الأحلام منسابة على وتر حزين
وأضحت أحلامك من التباريح مجنونة، تتراقص على
شفاه المعذبين المشردين في الآفاق، المعذبة جفونهم من السهاد
وتختنق الدموع في مقلتيك.. شوقا وشجونا
وتسجن الكلمات في صمتها..قهرا ، وأنينا
تشفق على حريتك التي مازلت تلهث وراءهاعمرا وسنينا
وأصبح الحب في هواها جنونا
أشفقت عليك من حريتك تلاحقك بشراسة، وأمسيت في حبها مهانا
يا وطنا بكيتك من جحود من نسى أن ترابك بالقلوب حنانا
يا وطنا بكيتك، من شفاه جراح في صدور أهليك المساكين
تغلي صدورهم من غدر الزمان وتخفق حنينا
تناثرت كلماتك يا قلمي.. وتوزعت في قلوب المحرومين
وأعزف من مدادك القاتم، آمال الأطفال الجائعين
دموع أطفالك.. ترسم خطوطك يا وطني
في بلاد التشرد، في متاهات الخيام، في بلاد اليتم
في أفاق الحائرين تجاعيد وجهك يا وطني لا تسر الناظرين
وشيخ عجوزيفتش عن ملجأ يحميه من برد قارس
وحر هاجر وطفلة تولد في أحضان المغربين
ماتت الكلمات يا قلمي صفحاتك يا قلمي من دموع الثكالى
من آلام اليتامى من يباس أزهاري ورود الشام ذبلت،
ودموع الندى مسجاة في عيون الحاقدين
وتوالدت شرا يقينا
يقتل بسمة الفراشة في وجه المحبين
أختبئ خلف صفحاتك يا قلمي من دموع الثكالى،
من آلام اليتامى متى أرى حروفك تزهو بلون الياسمين ؟
تكتب قصائد الفرح للعائدين ...

سيوف بني شيبان ٢٠١٩/٢/٣

لا تنكريني فالنكران.. من طبع اللئام
إن أرغمك اللئام على نكراني
لا يضيرني جحودك
غوصي في عمقك
تجديني ، أسكن هناك
أنا من صنع تاريخك
وكتب حروف أبجديتك
أنا من دحر الغزاة
على مر التاربخ.. اسألي عني
تجديني في تجاويف قلبك
في ثنايا صدرك،
في براعم وردك،
تجديني في تاريخ تغلب
وأمجاد بكر ..تاريخ اليقين
سيخرج الطغاة ويرحلون، سيهربون أذلاء
يحملون تابوت نعشهم.. كما حملوه سابقا
اسألي ذي قار، تخبرك..
كيف كانت سيوف هانىء الشيباني تجز رقابهم..
وديعة النعمان بن المنذر باقية..
والأمانة محفوظة في عهدة بني شيبان
ولا زالت سيوف المثنى الشيباني

تقاتلكم في ألف قادسية
أيامنا بيض، ورماحنا شهب
بنو شيبان لم يملوا من قراعكم
نكرانك لا يفيدك
لا زلت أرشف فنجان قهوتي
من يديك الناعمتين،
وأرى الكون في
عينيك العسليتين الجميلتين
كيف تنكريني؟!،
وأنا من علمك الهوى، وعشق الياسمين
كتبت على قلبك، حروف أبجديتي الفينيقية
وغنيت مع طيور النورس، أغاني المجد والنصر
وحلقت مع النسورفي ذرا الجبال
أحمل اسمك على جناحي
فلا تنكريني بعد اليوم، فالنكران من طبع اللئام
أطنبت لك جسدي، ورويت قلبك من عيوني
لا تنكري إن أوصد غيرك الأبواب
فبابك مفتوح أمامي.. لم يغلق يوما في وجوه أهلك
دعيني أتنفس صباحك.. اتركيني أتدفأ بشمسك
هذا صوت الحادي ينادي ..
فوق كل فنن يشجيني
يا صاحبي أقبل.. فلا ملاذ لك بالدنيا
إلا في شراييني .

لا توصدوا الأبواب٢٠١٩/١/٢٧

لا توصدوا الأبواب.. أرجوكم
اتركوها مشرعة مفتوحة
لعل خياله يزورني
لعلي أراه في حلمي
لم أعد أراه في الحقيقة
يكفيني خياله، فقط
أرجوكم.. اتركوها مفتوحة
لعله يأتي، أرى روحه
ترفرف حولي.
ما أجملها من روح
اتركوا الأبواب مشرعة
استيقظ فأجد الباب مغلقا
أهرع بسرعة أفتحه
فتدخل نسمات كانونية
مشبعة بالثلج.. تزيد من يقظتي
يتهدج صوتي، يتكسر
أدخل أيها الطيف الوسيم
أهرول نحوه، فيتلاشى من يدي
اتركوا الباب مفتوحا.. لا توصدوه
لعل الحزن يخرج مع بهيم الليل
لعل خطاه تطرق عتبة البيت
أسمع قرع خطاه،
هذا صوت سيارته، أميز صوتها
صوتها كحنيني إليه

آه وآه من أيام مضت من سنين
من شهر كانون.. وقف يودعني
لم أدر يومها أعيونه تدمع ؟
أم رذاذ كانون بلل الوجوه؟!
غابت الدمعات مع كانون
قال السائق: هيا للرحيل الطريق طويل،
لعلنا نقطع طريق المطر ونصل تدمر على نور
أيتها العبرات التي انسكبت انحدرت انحدار السيل
السيل العارم في كانون
التحفت في فروتي
قرصني البرد، لسعني
نظرت من النافذة، أرقب
تكدس الثلج في نزلة الثنايا
تحول الرذاذ إلى قطن
قال أحدهم، هذه مدينة عذرا
بيضاء كلها، أشجارها دروبها
اكتست الأرض حلة بيضاء
تجمدت الدموع، توقفت
لكن القلب في أنين.. في حنين
أيا أياما مضت من سنين من شهر كانون،
دمعات كانون تثيرني كل عام
تقربني من ذكراك
آه يا ذكرى تبني عشها في القلوب
لن تموت ذكرى، فيها محياك
أما زلت تذكرين، سنوات مضت
من شهر كانون، والسنة تودع عمرها بحزن عميق
لن تموت ذكرى فيها أشواق وحنين

الربيع القادم ٢٠١٩/١/٢٠

عندما سكبت أحلامي
في دلتي، ووضعتها على الموقد؛
كي أرتشف أحلامي ساخنة
على مهل، وتؤدة، وتدبر
ولعل نكهة قهوتي في سر ارتشافها
لا زال طعمها في فمي
تخيلتها تكلمني وتسارني وتكشف لي أوراقا
تكدس عليها الزمان ففقدت نكهتها المميزة
ونثرت الأوراق في الهواء، تكتسحها العواصف
وتخمد نيرانها المشتعلة
أيقنت يومها أن أحلامي ماتت
وأقنعت نفسي.. أن لا حلم لي
ركضت أحلامي، وراحت تعدو
كأنها في سباق خيل أو هجن
صرخت بصوت مذبوح.. أتستطيع اللحاق بي؟
أمسكني، شدني إن كان عندك رمق من حياة
حاولت اللحاق بها دون جدوى
لا يمكنني بلوغ الخيل الأصيلة
قهقهت ساخرة.. متضجرة وقالت لي: قف عندك
لا تستطيع أن تمسك بي

أنا أحلام شعب مكلوم..
أنا حلم فاشل في تاريخكم..
إذا ماتت الأمة، مات إرثها

أأعلن عجزي؟..
أم أتوقف عن الجري؟

وكانقضاض النسر على فريسته
وفجأة أنقضت علي ابتسامتك
جاءتني كلماتك لتوقظني وكأني كنت في سبات عميق
درجت شفتاك كطائر جميل يدخل حديقة القلب ويغرد
فترتد إليه الألحان من كل مكان يردد القلب صداها،
تنير جوانب قلب مظلم فيبتسم ثغرك، ابتسامة أخرى
وعرفت أن القمر يضيء ويملأ نوره كل الدنيا
رغم ليالي الظلام
وأدركت أن الأحلام لا تموت
قد تكون في سبات شتوي
وأن جمالك جمال الزهور عندما تضحكين،
وعندما تبكين
أيها الحلم المتمرد، أيها الحلم العاصي
لا تتمرد ، ولا يصيبك الغرور، تمرد قبلك الكثير،
استعصى الكبير منهم والصغير
حذار حذار من الجحود
هيهات أن تغلق فم العصفور
وهيهات أن تقتل بسمة رضيع
سيعودون من الشمال والجنوب
سيعود الأبناء والأحفاد
مع نور الفجر وبزوغ الشمس
سيعودون كنسمة الربيع يتشحون بثوب الحنين
وترتفع صرخاتهم ..
صرخات فرح وتحدي
تمتلئ بهم الوديان وتورق الأشجار
لفصل ربيع قادم

في سماك في رباك٢٠١٩/١/٧

قد أكون بعيدا عنك
ولكنك تغنين في أعماقي
أسمع صوتك من وراء حناجر المعذبين
ومن وراء الأزهار تنادين
أحبك ياحريتي، أحبك أيتها الشقية،
يا ملاك المساكي .. صوتك يدوي
في قلوب الخائفين.. والكاذبين
أناديك من وراء السحب
وأرى وميض برقك يوحي بالأمل
أراك قادمة تزينين الحقول
وتبتسم لك الأزهار
الكون كله يغرد فرحا بك
ربما يفرح الكاذبون اليوم
ولكنك ستجعلينهم كرماد في مهب الريح
أخطأ من ظنك أنك عقيمة
عصفهم الغرور ولم يدركوا أنك
تهبين مع نسمات الفجرمع شروق الشمس
تزيحين ظلام المستبدين
وأنت تحملين النجوم من كل سماء
هذه إرادة الله في الكون
سيروي ماؤك الحقول اليابسة
وتتلونُ الأرضُ بزهورٍ جميلة
تزينُ الينابيعَ وصدورَ الأطفال
مع زغاريد النساء، يولدُ يومٌ جديد

يا هذا البعيدُ ،يا أيها البليد، يا أيها المعتوه
في الأفقِ تلوحُ الغيومُ
تبشرُ بمواسمِ الياسمين
وتغردُ أسرابُ السنونو في تراتيلٍ وتسنيم
في أنغامٍ شجية.. مترعةٌ بدموعِ الكادحين
وسيذهبُ الظالمون إلى الجحيم
في رباك، في سماك في علاك، في ضحاك،
في نداك، في عطاك، في بهاك، في رؤاك،
في مهدٍ طفلٍ وليد تشدو العصافيرُ
ترشفُ الندى وتبلُ الصدى
من تبرِ الملايين وهي تشدو بفرحٍ الأمهات
في انزياح ليلٍ بهيم
سينجلي الليلُ مبشرّا بشروق جديد
يحمل في ثناياه عطرَ الوليد
لتنبتَ الورودُ في ضفافٍ الفرات
آهٍ وألف آهٍ وآهات المبعدين
ماؤك الغزيرُ ، ياسيدَ الأنهار
الشوقُ لضفافك يزدادُ على جانبيك
تضحكُ أشجارُ السروِ والنخيل
وترسمُ الشمسُ الضوءَ من جديد
يا أيُها العاتي البليدُ
الطيورُ عادتْ من جديد تبني عشها
في ضوءِ القمرِ المديد
سنعزفُ اللحنَ في يوم بديع
ونصوغُ من الضوءِ الساطع
لحناً وتغاريد

إذا زارك الشوق٩/١/٢٠١٩

ماذا تفعل اذا؟..
زارك الشوق ليلا؟
وطرق أبواب قلبك، وخلا بك
واستباح عبراتك، واستنطق آهاتك
ماذا تفعل؟!،
إذا غشاك الحنين محملا بكل ذكرياتك
ويردد أسماءهم على مسامعك
ماذا تفعل؟!،
إذا استضافك طيفهم يوما،
وتراقصت كلماتهم في وجدانك.
وتطاير قلبك فزعا ،يريد اللحاق بهم.
بالله عليك أخبرني **ماذا تفعل؟!،**
أأقول لهم؛ أعشق نفوسكم.. وأحب أرواحكم.
براني الهوى بقيده الناعم.
أقول لهم:
الجوى اكتوى ببعدكم، والنوى زاد من ولعكم.
طار الكرى، ونام الهوى. والقلب كعصفور في قفص.
يريد الطيران، ولكن.. أجنحته مكسرة، والأبواب مقيدة
سألت نبضي، أتطيق المد والجزر؟
فسكت ولم يعطني جوابا، وعرفت ماذا يريد،؟!
يرسو الشوق على شاطئ يبكيني، يشجيني
سفن الشوق تعبر البحاروتقاوم الموج والرياح
لترسو في ميناء قلبي ويقتلعني الحنين والأنين

ماذا تقول؟

إذا استضافك الشوق يوما
وهز وجدانك، وحرك ذاكرتك
وأحيا أحاسيسك
وناداك بأعلى صوته
وقد سكب دموعه على وجنتيك
آه آه وألف آه يا سفن الشوق،
يا هوادج الأرواح
يا سنين الرماد،
يا أيام التغاريد
غابت الشمس وما غابت ذكراهم
أسمع أنين الريح،
وبكاء الفرات
وحنين الزيزفون، والياسمين
سترسو السفن في مينائنا
وينزل القبطان مع كل المسافرين
ستعود الهوادج تحمل الأقمار
آه يا زماااان.. آه يا حنان
سيبعث النسيان ليذكر لنا، كان وما كان،
في سالف العصر والزمان
وتحكي شهر زاد، كل ما تريد
عن الموعد الجديد ...

إلى ابنتي الغالية الهنوف

إنما أكبادنا تمشي على الأرض
قالوا: أتحبها ؟
قلت: عجبا لكم! وهل في ذلك شك؟
هي زهرة من زهور قلبي
هي إكليل غار فوق هامتي
أتكذب عيناي؟ ولرؤاها متلهف
أيهجر قلبي اسمها ؟
كيف أنسى حبها؟ وقد ملكت فؤادي
وقيدت روحي بروحها
هي سمائي وأرضي، هي وردي وعطري
أناجيها ليلا، وأسارها نهارا
ذاكرة أيامي الجميلة، وفرحة عمر مضى
أبحر في دنياي، ونظراتها تلاحقني وتسائلني،
متى يعود الركب المسافر؟
متى ترسو سفينة المهاجر؟
أقلب صفحات صورها
كبرت ولا زلت أراها صغيرة
ما زالت الهنوف تغرد لي
لا أنسى ترانيمها وعذب صوتها

يترقرق تغريدها، مع ضحكات الصباح
وأصوات العصافير،
وهديل الحمام وشذى الورد
الهنوف يا ملكة فؤادي،
يا قرة عيني، يا بسمة ودادي
أحبها حب الفجر للنور،
وحب الليل للعشاق
وحب الحسناء للتبر،
هي غدي ويومي
من أجلها أكتب القوافي،
من شذاها أنسج كلماتي
يحلق حبي في سماها،
وتحلو قهوتي في رضاها
وينبض قلبي في مبتغاها
كيف لا أحبها،
وهي نبضات قلبي وشذا نفسي،
تسكن روحي في وجودها
فقد ملكت كياني وذاتي
أهديك قلبي..وأنفاسي
يسكنان مع أحلامك الوردية
اسألوا الورد ،هل كره الورد الندى؟
وهل كره الربيع شذا الورد
وعطر الندى؟!وعسل النحل

اعذريني ٢٠١٨/١٢/٨

اعذريني.. اعذريني..
أحببتك يوما،
ولكن حبك لن يدوم
هل رأيت عصفورا
يستقر على شجرته طويلا
اعذريني لا أتحمل الآهات،
فصدري يعجز عن الأنين
أحب زهرة عطرها لي
وإذا ما شم عطرها غيري
تركتها ولن ألتفت لها
لقد خلقت أحب رؤوس الجبال
من هناك أستنشق الهواء،
هواء الدروب والقمم
اعذريني هذه طبيعتي،
فمساري يختلف
عن مسارات غيري

التقيت بها بالصحراء، واعجبني جمالها الطبيعي.. وطلبت مني أن أكتب بها قصيدة، فسميتها أميرة الصحراء وأهديها هذه الترنيمة..

أميرة الصحراء ٢٥/ ١ /٢٠١٩

يا غزالا مر بي ٱنفا.. شاردا
لف قلبي بصبابة توجع
أردت اصطياده فصادني
رمى فؤادي بسهم يتبع
أوقعني بشباك عين فاتنة
ومن تصطاده عيناه يولع
خفق الفؤاد من حر نظراته
وقلب العاشق الوله تدمع
أيها الظبي الشارد،
وقعت في هواك
ومعي شواهد أربع
عينان تلاحق هواه،
وفم وقلب موجع
أعطيه من الهوى ما شاء،
وأخذ منه ما أريد ويمنع
أميرة الصحراء ياظبي الفلاة
يا أميرة قلبي يا حسناء التبر
على خصرك، الجمال يتربع
خصلات شعرك بغنج تتدلى
والخد منها اسيل والفم مرصع

أحبها تدفئ روحي وصدري
أغار عليها من كل نظرة تطمع
تلامس روحي بوهج متولع
تشتاق لمحياها عيناي وتدمع
جمال الصحراء يروي ظمأك
والحسن يتورد بزهو ويسمع
با دلتها الغرام ،
وطربت لهمسها
وجاوبتني بحياء
وعين تدمع
كل حرف منها
يشعل نار شوقي
وشوق المحبين يزداد ويتوجع
وددت ضمها بالعين،
والعين منها لا تشبع
لامني عاذل حاسد
ما عرف الهوى
لا يدرك أن القلب
في هواها يرتع
يا ليل انقل سلامي
لظبية وقل لها
إني ودعت الهوى
وهمومي تقطع

حروف مبعثرة ٢٠١٩/١/٥

قالت: بالله عليك
قل لي: من تكون ؟
قلت: لِمَ السؤال؟ لِمَ الفضول؟
قالت: هكذا تقودني عواطفي
أريد أن أعرفك، أريد الولوج في قلبك
أكتشف السر المكنون
قلت لها: لوعرفت ما بقلبي، لما تكلمت
لو فتشت جوانب نفسي لما نطقت،
فضولك يقتلني، يغرقني، يقودني إلى شاطئ غريب
يعيد علي سؤالك: من تكون؟
أنا البحر الثائر، أنا الموج العاتي
أنا الهدوء قبل العاصفة، قلبي مرفأ للعيون
أحتوي في داخلي كل تيارت الجنون
تأوي إلى قلبي أسراب الحمام إذا ما هزها العنفوان
في يوم مجون
هنا الحنان، هنا الدفء، هنا زرعت أول وردة
فنبتت بعطرها وشذاها، وتطاولت فيها الغصون
ما زالت الوردة متيمة، بهذا الصدر الحنون
لا يهمني سؤالك من أكون ؟
أنا وحدي أعرف نفسي وشجرة الورد، وتلك الغصون
أيا أمراة مجنونة، قفي قبل أن تسترقي السمع

إياك إياك أن تقتربي مني، لا تكثري من التساؤل
لا تقفي في وجه تياري
حذار.. حذار..
إن طال انتظاري، إن هدم البوم أوكاري
أن نعق الغراب في أوتاري
لا زلت أعزف عزف السجال تغني نبضاتي للفجر
ألحان سماري
أعرفت من أكون ؟
يا ذات العيون الشجية، يا وهج نور لزهرة برية
أقرأ في عيونك تاريخ الأحزان
تحكي لي عيونك كل الأحلام
يا حلما وئد في بكره، يا حلما اغتاله شبح غريب
يا قوتة القلوب المهجورة قتلها الكبرياء والشموخ
وتدثرت بغطاء العز والوفاء
أنا الذي عرفتك من تكونين؟
أنت الصفاء والنقاء، أنت عز وكبرياء
في أرض آبائها تموت، وسماء بلا سماء
هل عرفت.. لم ضاعت الأسماء؟
وغاب جمال الزباء واخناتون
وأصبح الخيال سفرا من أساطير
هل عرفت من أكون ؟
وعرفت من تكونين ؟

أمنيات العام الجديد ٢٠١٩/١/١

يقولون إن غدا سيكون أفضل
قلت: كيف؟!
قالوا:عسى أن يكون أسعد
لم تشرق الشمس، ولم يبزغ القمر
كل يوم مثل أخيه أبجل، إن شئتم أو أبيتم
النجوم في سمائنا تأفل
سرقوا شعاع الشمس
وأصابوا نورنا بمقتل
الصباح يتهادي كل يوم وبالأسى يرفل
تصحو العيون على قهر وحزن في النفس يتسلل
يا ذكريات رقدت مع الندى
فوق السهول، فوق المنحدر
تنسج من الخيال وهما
وتصنع الوشي من الزهر والشجر
وتبسط بسماتها ليلا، وتحت ضوء القمر
ويتبعثر هدير كلماتها
على أوراق الزيتون والزعتر
تمردي يا نفس
رياح الشوق في سفر
ترف نفسك مع أسراب
لم تعد من السفر

لأخي الشاعر الشهيد/ محمود لافي السايِر العنزي

سجل على قيثارة الحرف

سجل.. على قيثارة الحرف
تاج المجد لا يأتي
بأقوال المجلات ولا الصحف
وغير النار لا يقهر
قوى العدوان والزحف
أنا مسلم
أرد النار بالنار
وأحرق حاجز الخوف
أرد السيف بالسيف
وأبذل خبز أولادي
للمحتاج والضيف
سجل.. على بوابة الصبر
نزيف الجرح في ظهري
حنى ظهري لم أغلب
وكف الريح في صدري
لم أقهر
وسيف البغي مرفوع على نحري
نزيف الجرح في صدري
يدميني وأعشقه
أرى في وهجه نارا
تضئ الليل.. تحرقه
أرى في دفقه سيلا
يدك الباغي.. ويغرقه

على أرضي السمراء
مر الحقد..
مر الروم والتتر..
فما وقفوا..
وما قدروا..
وصار الحقد ملح الجرح للأرض
والباقي هنا قبروا
سجل على السفح
على اشراقة الصبح
ستبقى دوحة التوحيد مثمرة
عطر العشق أسقيها
ودفء القلب والجرح
سجل..
سأغرس سورة الإخلاص
في أكباد أحفادي وأرويها
بحب الخالق الهادي وأهديها
ضياء العين أهديها
وأفديها بأولادي
ليصبح لفظها شمساً
يضئ السفح والوادي
أنا أدعوك للإسلام
دين العدل والنور
لأنقذ روحك الحيرى
من الأوهام والزور
أنا أدعوك للإسلام
دين الحب والود
لتغسل نفسك السكرى

من الإلحاد والحقد
لا يغررك..
ثقل القيد في قدمي
ولا الآهات أنطقها
بلا وعي من الألم
فآهاتي قصف الرعد
بشرى الغيث للقمم
آهاتي.. نداء الفجر للظلم
حياتي هذه سفر
الى الله وتقوى الله لي زاد
وعندك أنت..
زاد العابث اللاهي
خذ ما شئت من مالي
ودع قسري
فلن يجديك إكراهي
فإن أسجن أقل:
هذا قضاء الآمر الناهي
وإن أقتل
دفاعا عن حمى ديني
فذا عزي
وذا جاهي

أنا من أمة التوحيد

الشاعر الشهيد محمود الساير

أنا من أمة التوحيد
لا من غابة الكفر
رفضت المدح
والتمجيد للأصنام
من ناس ومن تبر
أنا لم أشكِ من برد
ولا أخشى
لظى التعذيب والقهر
وحين يعسعس الليل
يشع النور من صدري
ديني صفوة الأديان
في الأحكام واليسر
وفي القرآن
أقرأ منة المنن
بالايمان والذكر

سجل...

على إشراقة الشمس

على مكة

على بوابة القدس

على نخل بأندلس

على أرض فتحناها

لننشر راية التوحيد

بين الروم والفرس

سأسلك درب أجدادي

نقي الثوب والنفس

وأرفض خدعة الإذعان

للإخفاق واليأس

أنا لا أقبل الذل

ولا أخضغ

ولا أركع

لغير الخالق المولى

خليلي من أحب الله مختارا

ولم يجعل عدو الواحد الأعلى له خلا

دعوه يرحل ٢٠١٨/١٢/٣٠

دعوه يمضي

دعوه يرحل...لا تودعوه

اتركوه، يحمل حقائبه ويرحل

رحيل المهزومين المكلومين

يجر أذيال خيبته، وخيبة من تغنى به

يغطي وجهه بسواد الليل

لا شيء يفرحك بماضيه

لا بسمة منه أفرحت خطارة

ولا ضيء منه أسعدت سماره

دعوه يرحل، لا تودعوه

فقد كسر قلوبنا، وأدمى مآقينا

إنه من السبع العجاف

أيامه وشهوره سوداء، تمزقها الثقوب،

حبلى بالمآسي والعار المشين

سيكتب التاريخ أعماله

بحروف سوداء كالحة

وليفتح سجلا للظالمين ليعرف التاريخ

كيف قتلوا الطفل في منامه
وسرقوا لقمة طعامه
وهدموا داره ودار جيرانه
اهترأ هذا العام.. كأعوام خلت
خجلا يواري سوأته من بكاء الأمهات
وصرخات طفل رضيع
ليمض كما مضى قبله لا حسافة عليه
لا أسفا على لياليه ليمض إلى الجحيم
لسنا فرحين بالقادم
ولا نحزن لتراث سابق
دعوه يرحل، الرحيل أولى به
لم يكن خيرا، ليرحل،
وليحمل معه أنات المعذبين
وآهات المضطهدين
أنه من السنوات العجاف
التهم كل المساكين
ألغافلون، التائهون، النائمون
يرقصون ويغنون فرحين بالقادم،

ولا يفرقـون.. بين قديم وجديد
يتمايلون ويهـزون رؤوسهم
طربا.. وفرحا.. بملاقاة المجهول
يشربون من دماء المساكين
يفرقعون كذبا ويتخايلون كالطاووس
يقهقه الطغاة من غير سبب
ويثمل الجاهلون حتى الصباح
إنها ليلة من الليالي الكالحات
نجومها نفس النجوم
وقمرها حزين، نوره باهت
يسخر من الغافلين ولايعرفون
إنه على خطا أخيه قابيل
ولا يغرنك كلام العابثين
العابثين المدجنين،
تدجنوا بتراث غريب
ولكني انتظر فرج الله
وماعند الله أفضل

وقال لي القمر ٢٠١٧/١٢/٢٧

وقال لي القمر:

هيجت مشاعري وحركت لواعجي

وأنا الذي ازدهيت بنفسي

زهو الطاوس بجماله

احترق وجدي من سناك

خطفتني ابتسامة من ثغرك المدلل

ولاح لي حزنها على الوجنتين

وغردت أذني بحسن كلامك العذب

عجزت عندها أن ابث لقلبك

كل معاني النور

شعرت بضعفي وعجزي

أنا القمر في محياك

آه وآه من لقياك فقد حركت مشاعري

وبعثرت لواعجي

وقف لساني مشدوها أمام ذبول عينيك

ليتني استطعت أن أرشف
دمعات عينيك المنسكبة على صدري
وأمضي وحيدا حزينا في دربي
أنا القمر ولا عجب
خبا نوري، وراح ضيائي
سأرسل شعاعي إن استطعت
ليداعب الخدود الوردية
من قلبي أقبل ثغرا لم يبتسم منذ زمن
هيهات أن أراك كما كنت
أنا القمر ويحك
سوف أغيب زمنا
لتسطع الشمس وتملأ الكون بالنور
وبالحبور والسرور

عيناك١٨/١٢/٢٠١٧

عيناك كغسق الليل
تزداد جمالا وبربقا وتألقا
كلامك المعسول يزين ثغرا
من الذهب
إليك يا حبيبتي نفسي تهفو
وتشتاق لوجنتيك، لخديك
لعينيك، لك وحدك
أسوق كلماتي لتهدى إليك
تجذبني خدودك الوردية
وفمك المصاغ من عطر الياسمين
تكلمني عيناك وترجواني
بأن أبقى معهما
لكني يا حبيبتي هذا قدري
آتركك مرغما
وأنسحب انسحاب المقهور
لن أنساك آبدا
سأتذكرك كلما فتحت كتاب قلبي
وكلما قلبت صفحاته سأجدك هناك
هناك يبقى اسمك محفورا بين سطور
آهاتي ووناتي
يا زهرة جملت عطر حياتي

لا تعتذري ٢٠١٨/١٢/١٤

لا ، لا أقبل اعتذارا منك
أغليك، وتهفو نفسي لمقلتيك
وتنأى روحي عن جروح المنون
هذه نفسي أقودها بحسن مراس
لا تقبل منك سوء الظنون
فيها ما فيها من تيه
سأبيع حبا رقد بين الجفون
وأكسر هواها، إن دب في شرايني
لا تغتري، بقلب أحبك
وأعطاك من وهج الوتين
بقلب يحفظ الود مزهرا
لكنه لن يتحطم بالأنين
لا تغتري بحب سكر بجمال عينيك
ولكنه لن يخضع لذل العاشقين
لك حياتك فتصرفي بها

وخذي همسك ولاتناظريني
أعطيتك من شهد الهوى
وملكتك ما بين القلب والجفون
يا وردة ازدانت بعطر عبقها
وجمال الورد في الغصون
لا تقطع زهرة من غصنها
شاب قلبي في رمش العيون
من امتلكه الهوى زاده تولعا
وتاه قلبه بين شد وسكون
ما أصعب الهوى!
وما أمره ! آه من شجوني
ويل لحب يوقعك في أتون
وويل لعذال ما عذروني
عصى القلب من شغفه
يا ليت الهوى بطي المتون
حي فؤادا اكتوى من النوى
وزاد تولها بمن أنكروني

هي والبحر١٠/١٢/٢٠١٨

قالت: أنا مثلك أيها البحر
بخضمه وعنفوانه
بهدوئه وثورته، بزبده، وأجاجه
أنا وأنت متشابهان، متماثلان
في أعماقنا أسرار دفينة
يقف على شاطئك العشاق
يستوحون منك الكلمات
ويتبادلون معك الآهات
يبوحون بحبهم،
ويفرغون حمولة صدورهم
هنا يقف المنتظرون
يرقبون عودة السفن
لعلها تأتي بالأحباب
قال البحر:
ستتعبين وأنت تنتظرين
لن يأتيك المجهول
رأيت العشاق ،،يتكلمون
ويكذبون وينافقون
ويغادرون شاطئي مختلفين
شهدت الكذب والنفاق

أعطـوني أخبارهم وأسرارهم
وغاصوا في أعماقي
وكتمت أسرارهم،
في جوفي كنوز وأصداف،
ولؤلؤ ومرجان
أنتم تفضحون ولا تسترون
وأنا أكتم أسراركم
قالت؛ دعـني من كلامك
ومن حكمك وأقوالك وترهاتك
عـزفت نفسي من حكم البلهاء
ومواعـظ المنافقين فقبلك قال الكثير
كثرة الكلام داء، والوعظ وباء
في قلبي يا بحر الكثير
عـواصف تهدر في قلبي
لا تجرؤ أن تثور
وأسرار تغوص
كغوص السفن في قاعك
قلبي كمائك الأجاج
لا تغير مزاجه كل مياه الانهار
أنا وأنت متشابهان
وإن كنت صادقا أيها البحر
امنحي من جوفك محارة
أعطني من قلبك لؤلؤة

هبني من جوفك مرجانة
بستانك فيه الكثير والكثير
لعلي أغير حياتي،
لم انت بخيل؟، ويصفونك بالكرم
لم أنت قاس، غادر، متناقض؟!
إذا أحجمت عن هذا وذاك
امنحني بصيص رؤية
لعلي أسدل الستارة على مسرحيتي
قال البحر:
قلت لك ياصغيرتي
أنا البحر الهادر، والموج الثائر
من يدخل أعماقي يغرق
تبتلعه الحيتان
من أراد أصدافي يهلك
اقذفي آلامك وهمومك في جوفي
استودعيني أسرارك واذهبي
على أمواجي تتكسر الأحلام
اسحبي آمالك الخرافية
أمواجي تحطم كل السفن
لن تستطيعي الأبحار فوق الأمواج
قالت: سأبقى هنا أيها البحر
أنتظر المجهول لعله يعود...

ذات جمال وبهاء ٢٠١٨/١٢/٦

كلمتني وما كنت أدري
أن كلامها يأخذني يأسرني
يسري في عروقي
سريان الدم في الجسد
كلمتني وما كنت أدري
أن كلامها كلام
غير منطق البشر
زاد كلامها من ارتباكي
وتدحرج قلبي
تكور حول نفسه وتمحور
كلمتني وما كنت أدري
أن الجمال كله بعينيها
تكلم البهاء في حضرتها
وأفصح مناه واختزل
كأن وجنتيها من وهجها
شمس الضحى تتلألا
تشرق بابهى صورة وأجمل
انسدل الشعر على الكتفين

كأنه حرير ناعم تدلل
ذهبي لونه كسنابل القمح
تتماوج في الحصاد كتبر
وعسجد وزمرد
هو الجمال هبة الله ومنة،
وزاد جمالها أدب كريم
وخلق جم، ولسان مرهف
وأناقة في بساطته
وحسن الجمال في المظهر
كأن جمالها صباح ربيع
تلون بالورود.. ازهرت ربوعه
بزهر النوار،
والريحان وعطر الياسمين تنهد
تشدو بلسان الطيور
وتبتسم عن ثغر عذب
يروي الصدى، ويبل الندى
أهو مبسم ملاك
أم ثغر حورية يتودد ؟
يعشقها الغيم إذا مر فوقها
ويغار منها القمر حاسدا
ومن سحر جمالها يسكر

قلت، وقالت ٥ /١٢/٢٠١٨

كتبت تقول:
حديثك شيق، يدخل القلب
قلت لها: كيف؟ ولماذا ؟
هو حديث عادي
قالت باستحياء:
لدي رغبة أن أسمعه دائما
يدخل أعماقي، فأحس بوجداني
أشتاق لكلماتك شوق الليل للصباح
وشوق النحل للزهر
أرغب في حديثك، فيؤنس وحدتي
على وقع كلماتك
تهتز نفسي، وأرتشف قهوتي
بوعي وبلا وعي أدندن حروفها،
وأبوح لك بما أريد
لا أريد صمتك، لانه يقهرني
لا أريد شمسا مشرقة
إذا لم ترافقها كلماتگ
بل لا أريد يوما بدونك
قلت لها؛ يا امراة، استبدت بحياتي
لا أريدك لحظة، ولا ساعة، ولا يوما
أنا أريدك دهرا، بل عمرا

منك صنعت كلماتي، ومنك جدلت قصائدي
كلماتك نبتت في ديواني
يا نهرا من عسل، يا درة حياتي
أنسج لك كل يوم أشعاري
من ماء القلب، من دمع العينين
يا من تسكنين الجفون كحمامة في عشها
كزهرة في أصيصها
قالت: ذاك ما أريد
عاطفتي كمياه البحر، لن يجف، ولن يقل
وما زالت أحاسيسي تتدفق تدفق النهر
يكفي أن تعشقني كعشقك للنهر والشجر
وورود الجوري والياسمين
أنا وأنت سندخل التاريخ
تاريخ عصر جديد لم يكتبه المزيفون
ولم يسوقه النخاسون
حبك باق، لن تلتهمه النيران
ولن تسكته زفرات الأحقاد
قلت لها: سيدتي، سأحملك
كراية يرفعها الفارس
سأذكرك، في كل صباح
وكلما هز الوتر قلمي
أحبك مدى عمري

إرهاصات، ومخاوف ٢٠١٨/١٢/٤

قالت لي:
أشعر بالوحدة، كأني خلقت وحيدة
قلت: لِمَ ؟ أمن فراغ في حياتك ؟
أم من رهبة وخوف ؟
لعل أحبابك قليلون،
قالت: هم كثيرون ولكن لا أشعر بوجودهم
أنا كلحن جميل، ولكن العازف اختفى،
اختفى من زمن، لم يترك لي رسالة،
ولا أعرف أين هو؟
تركني كزهرة جميلة في أصيص مزخرف،
ذبلت الزهرة وماتت من العطش،
ومن النسيان، والإهمال
قلت لها: لا تيأسي، إنها سنة الحياة
رغد في العيش، ثم فقر وعوز
جمال وبهاء، ويخفو رويدا رويدا
هي حياتنا.. فواصل في الكتابة
ونقطة في انتهاء الجملة،
ثم تستمر الحياة، وكأن شيئا لم يحدث
تموت قلوب، وتتلوع أكباد،
تطير الحشاشات وتفر
مسحت دمعتين من عينيها

وبكت بمرارة،
دمعتان مخبوءتان في محجريهما ساخنتان،
كانت كلؤلؤتين أحرقت الخدين الجميلين
قالت؛ أنا مثل قدح زاهي تكسر وتطايرت شظاياه
هل يمكن أن يعود كما كان؟
قلت لها: اليأس من صفات الضعفاء، والمخذولين،
لا تنهزمي، كابري، وتساندي،
لا زلت تملكين الهمة
كثيرون مثلك حطموا جدران اليأس
وعبروا في حياتهم خضم المحيط
قالت: أنت تشجعني، وتجعل مني قوة..
قلت لها: الشمس تشرق وتبزع
وتسقط مساء وراء الأفق
وتعاود الشروق صباحا وكلها أمل وتفاؤل
وهي تبدد الظلام، بنور جديد
طوبى للمتفائلين الذين يقهرون اليأس
ويتغلبون على القهر،
ويبنون حياتهم من جديد
ابتسمت، وأشرق وجهها
وندت عن شفتيها جملة واحدة
سأستمر في الحياة
سأقاوم، وأبني ماتبقى لي
من عمر وسنين

صدود و ردود ٢٠١٨/١١/٢٨

تعاتبني بقلب أضناه الهوى
تجددت قروحه دامية
وماتدري أن حبها أعياني
أحببت قمرا من الجمال
فانفرد عني وصد
وزاد من خيلائه واعتد
ما أحلى الصد إن كان يهواني!
وماأروع العزوف إن احتواني!
أنا الذي رماني الهوى
وقصقص أجنحتي
وغدوت عاجزا عن الطيران
ماعاد قلبي يهوى، نبضاته حيرى
من ذلك الرئم الذي شجاني
سأبكيه دهرا، وأشكوه عمرا
صد، ولارد، وازداد عنادا،
وفي شباكه أعياني
بالله إن مررت بدارهم،
حيي منازل حبيبة
كنت أهواها وتهواني
ما زال حبها عالقا،
طواها دهر من النسيان
يا منزلا كنت أمره فرحا،
واذكر منه صبابة عذبة
تمر بتائه العاشق الهيمان

أكثرت من العتاب ولم تعلمي،
أن المحب يغرق في الشطآن
قالت: صددت عني، وابتعدت، وارتددت
هل هان عليك قلبي ؟
أنسيت قلبا أعطاك، ورود الأفنان
ألم أخطر على بالك يوما؟!
أم احتوتك عيون الأغاني
أم جريت مع ريح أخذتك بنكران
سكبت دموعا من نرجس
يبل جوانح النوى
ويسقي صدى العطشان
ويفيض منها رحيقا
يروي ورود الاقحوان
أوجعتني في عتابها
ورمتني برمح وسنان
أنا ما نسيت لواحظها يوما،
من صدها ارتعش كياني
أنا الذي سقاني النوى كأسا
تجرعتها بمرارة الحرمان
كان صدك حنظلا علقما
بعد أن سقيتني من هواك
ولوعة عشقك هز وجداني
حاذرت الصد مرارا،
حاورته، نهرته، أمرته
لا حيلة لي به، هذا القلب يعصاني
من صد عن هواه مرة فمن الصعب،
أن يقبل العودة للأماني

قلب جموح ٢٠١٨/١١/٢٧

آه من قلب، أقض مضجعي
وبراني، وأتعبني، وأشجاني
كسر سيفي، وأثلم غرامي
هزم راحلتي ورماني
تعلقت بوتينه مرغما
أحادثه كل يوم، وينهاني
يريدني صديقا،
وأردته حبيبا لزماني
يريدني بعيدا،
وأريده قريب المكان
أكلمه فيعترض،
أحده بقسوة فينكسر
وأرنو إليه بعطف وحنان
قلبي له متوله عاشق،
صب في جنان
وقلبه من وجده محطم الأركان
أريده حبيبا، ويريدني صديقا
أيها القلب،ارحم، واعطف
ولهت قلبا ضعيف البنيان

جعلته يهذي في هواك
توله بك حبا،
وبكل معاني الغرام
تلتجىء إلي بدفء،
وفي عينيك منامي
تخمد نارك في صدري،
وأحتويك بحناني
تشكوعندي همومك،
تبث لي أحزانك
وتبكي عيناك قبل الأوان
تغفو منتحبا، شاردا
وأمسح دموعا متلألئة
على الخدين الورديين
وأراك في جمال الالوان
وأناديك، فلا تسمعني
وأناجيك، ولا تراني
نم هانئا مطمئنا،
في رحابي، في كياني
تريدني صديقا،
سأكون لك حبيبا
اخا عطوفا، أبا حنونا
لك ما تريد كما تراني..

بين الخوافي ٢٠١٨/١٢/٤

بين الخوافي وهج دهاك وفي الجوى نار في حشاك
يلتاع القلب من شجن فضفض كل غم عن فؤادك
ما همك من محن ومازاد
وقل لي: ما يولع صدرك؟ وما يوغر نفسك ؟
عاتبني على مهل وانثر بقايا همك في عجل
مزق ليلك ظلام العمر
تتراقص طيوف أمل على صدرك الخمري
وتلاعبها بحنان كفاك
سأسعى ونفسي تسبقني هوى الروح في لقياك
ما أبهاك!، ما أزكاك!
وإن غبت عني ما زلت في سماك
كلماتك عطر تيمنته كفاك
عزف روحك في أعماقي ينوح
ويصمت الدهر خجلا في جناك
برق يلوح من عينيك بازغا ثاقبا
وتهمي العيون غزيرة في ذكراك
تعال لملم بقايا جروح نزفت
ما كانت حشاشة صابرة لولاك
يا صاحبي أن رمت حلو الكلام
تجد معانيه متلألئة في غلاك
حفظ الله كل مود وكل محب
سقا الله دار المحبين من بهاك
سلام على جواد كريم في أصله
وجواهر زمرد تعطر محياك

يا كحيل العين٢٠١٧/١١/٢١

يا كحيل العين،
يا زين التراوي
كتبت لك قصيدة
حروفها من نورك تضاوي
أنا دخيل جفونك
وبسماتك بقلبي زهاوي
البارحة بالحلم شفتك
شوفة الولهان وبي هقاوي
غطيت بنومة عسى
شوفتك تداوي
أخذت القلم وكتبت
من دموع العين مناوي
وعشقت الحلم من أجلك
وحلمي سهاوي

قهوتي ٢٠١٨/١١/٢٦

قهوتي في الصباح أنت
أنت وماأنت،
أنت كلمتي، ورشفتي
أنت فنجاني المحلى
كلماتك أرشفها في الصباح
تسعدني، توقظني،
تشغرني بوجودك
أنت وما أنت..
أنت كلي في بعضي..
أنت نسمة عذبة من نسمات الصباح
أرشفك في قهوتي فأجد جمالك مرسوما
يشع نورك في فنجاني
صباحك جمال الورد،
وبسمتك تبسم الجوري
هل عرفت من أنت؟!
أنت قهوتي في الصباح
اجلسي نرتشفها معا،
مع خيوط الشمس
تحيك لنا من خيوطها الذهبية بسمة تفتح آفاقنا
أنت مني وكلي، أنت بعضي من بعضي
سلمت، ودمت
أرتشفك كل يوم لأنك الأحلى والأجمل
ولأن صباحك معطر بنكهة الهيل، وجمال الليل
هنا، هنا، مكانك...

الوهم ٢٠١٨/١١/٢٥

أنت وهم من خرافة
قصة من سذاجة
يرويها الحكاوتي في المقاهي
على مجموعة من الأغبياء
لا يفهمون من حياتهم شيئا
إلا بطولاتهم على النساء
يزمجر، يهدد ،يتوعد
هراء في هراء
أخرج أيها الراوي عنترة
من السجن قبل أن ننام
بحثت عنك كثيرا
فما وجدت لك وجودا
بم تتطاولين ؟
بم تتفاخرين؟
بجسم من ورق

أحرقته الرياح
وتطايرت ذراته
في مهب الريح
تومىء إلى غربان مهاجرة
بعد أن خنقها الرعب
وسد ضياءها الدخان
وتحمل سيوفها الخشبية
المثلمة من الجراح
تترنح من هزيل الأجساد
بحثت عنك في ظلام الليل
وفي كهوف المعذبين
بين الأغلال والأصفاد
بين حنايا متكسرة من التعذيب
ما زلت أبحث عنك ولم أجدك
بحثت عنك في آهاتي
في ألمي في خيالي
ولم أجدك ولن أجدك
أنت حلم وهمي

كحلم الفاشلين

الخائبين المهزومين

أنت ملاذ الواهمين الحالمين

بما هو آت

صدقيني ما راح هو الأفضل

والقادم سرب حمام

لا يحسن التغريد

ولا يتقن غير الآمال

سألت حمامة يوما

لم تكثرين من التغريد

في أرض اللئام ؟!

ألا تهاجرين إلى مكان أرحب ؟

وجنان أجمل

فجاوبتني بدمعة ساخنة

وقالت: هنا ولدت

وهنا أموت.

وهج حروفي ١٧ /١١/٢٠١٨

سأعزف لحني كما تعودت
أترنم نشيدي كل صباح
مع شدو البلابل وزقزقة العصافير
مع طنين النحل وتفتح الجوري والياسمين
لي عالمي الذي أعيش فيه
طقوسك ليست بعيدة عني
لي لغة لا يفهمها أحد غيرك
ينساب لحنك مع رقصات النحل
ومع كلمات أشعاري ووهج حروفي
لقد ملكت عالمي وملكت إحساسك
وتربعت روحي وروحك في مهد هذا الثرى
هنا تعانقت أجساد أحبتنا
وفي أديم الأرض غاصوا
يأخذون راحتهم الأبدية
أعشق عطرك؛ لأنه من عطر أرضنا
من عبق أنسامك، سقيت أنفاسي اللاهثة
فتنتعش روحي انتعاش العاشقين
ليكون حبي حب عشتار
يرصع جبينه تاج من الغار
ليحكي لك أسطورة حبه
وينسج من خيوط النور

سرجا ولجاما لحصانه
ليمتطي سيف بن ذي يزن
صهوة الشمس،
ويعتلي سدة المجد
هل سمعت صهيل خيلهم
تسبق عصف الريح ؟
تنهد من فوق جبالك
وسطح هضابك
ويسبق عنترة الفرسان،
ويزدهي كليب بسيفه
يرفع خالد الرايات، تسد أفق الشرق
وعمرو بن العاص يزمجر زمجرة الأسود،
ويك، هذه فرسانك أقبلت
من كل صوب وحدب
زغردي يا خنساء ليوم الثأر
وفارعة تحث بني شيبان
أبطال ذي قار في عرس
وتشدو الكلمات في الطرقات
تغني ليوم النصر، النصر آت،
ويغضب من في الرمس
غضبا تهتز له الجنان
يتردد صداه في كل الوديان
سيجرف السيل الذل والهوان

حبيبة كذوب ٢٠١٧/١١/١٧

كذبت في مبتغاها،
وفي كذبها سوء الملاح
يوم لقيتها ظننت في نفسي
أني فزت بزهرة فواح
ألا تعلمين لاجدوى من جمال
يزين خده حمر السفاح
تتنقلين بين القلوب مغرية
وتتركين فيه ندب الجراح
أوجعت قلوبا صاغت لك
رونق الشراب رائقا في قداح
أكثرت من الأسماء موهمة
ومالت بابتسامة على الصفاح
كشف النوى كل خداع منك
ومأأصاب السوء ورد الأقاحي
لا رفقا بمن خان الهوى،

وما عاد له رغبة في رضاك
تولهي لغيري فاتنة كاذبة
وصوري الزيف والخداع في ملقاك
أيتها اللعوب الكذوب،
العين لاتريد حسن لقياك
امض إلى كاذب يتوسل لك،
يصب شوقه زيفا في بهاك
لا رعتك عيون محب لك،
ولا شدا بلبل في ممشاك
ولا باحت لك الزهور بنجواها
ولا غنت الأيك في شفاك

قلت لكم ٤ /٥/٢٠١٧

قلتُ لكم: أنا لا أباهى أحدا بجمالي
لأنَّ الشمسَ ضيائي، والقمرَ ردائي
أنا عطرُ الندى وبلُّ الصدى
قلبي ينبضُ بحبكم أيها السائرون درب َالعطاءِ
انا عذبةُ الكلامِ أنثرُ ورودي
في وجوهِ الباسمين، في طرقاتِ البائسين،
انا بسمةُ أمي، وآهة أبي
أنا نحلةٌ تلثمُ الزهرَ، أعطي الشهدَ
لكلِّ من آساني لكلِّ من ناداني،
لكلِّ منْ مدَّ يدَه لعوني
أنا نجمةٌ صغيرةٌ، تبزغُ وتغيبُ بينَ النجومِ
منَ الكونِ الجميلِ، ومن السحرِ المتدفّقِ
من ترانيمِ الغيومِ، وضحكاتِ القادمين
لمولدِ فجرٍ جديد .
عرشي يطفو فوقَ القلوبِ المتهافتة
العطشى لرؤيتي، الحالمةَ بالنور
النورِ الذي سيغطي أرضَ بلادي
وتربةَ أجدادي ،ومزارعَ الزيتون
وسنابلَ القمحِ، وبراعمَ القطنِ
أنا قادمةٌ إليكم، لا تيأسوا مهما طالَ الملل ُ
أنا أصنعُ بسمةَ الأم

الليل البهيم ٢٠١٨/١١/٣

يا أمة تتفاخر بكثرة الجنازات
وتنام على فخر مقيت
فقد مل التاريخ رغاءكم
ومن بكاء أمة على القبور
أمة تلطم أحداث تاريخها
وتعيش في كهوف التاريخ
لا تريد أن تبصر النور
وتحمل رايات الحقد والثأر
تحتفل بأيام سود من ماضيها
العقم والوهن في أردانها
ياأمة شبعت من النحيب والعويل
وأصاب تاريخكم الغثيان،
من كثرة الخرسان
الأبواب مفتوحة للعميان
موصدة في وجه النور
الليل البهيم يتمطى بجناحيه
كليل امرؤ القيس،
ليل يطول تكاد نجومه تنطفئ
كان نجومه شدت بقلوب البائسين
تصفر الريح في خريف حزين
لا تسمع حتى صوت الغربان
يختنق الكلام الموزون
في أفواه المتحدثين
تتنهد الريح العقيم في الصحراء

كأنها تبشر عن موعد فجر قريب
تهب نسمات خريفية باردة
تدغدغ الأوراق الصفراء
وتحرك آمال المساكين
فقد ماتت البسمات على شفاههم
وسقطت البتلات
من عروشها وأغصانها
تتيح مكانا لبراعم جديدة
تتمتم بصمت حزين:
سبحان من يغير الأحوال
ومن أهلك عادا وثمود
وأكمل الحياة في النفوس
فقد اشتكى هذا النورمن طول الظلام
وتستبشر الطيور بالصباح
لعلها تغرد بيوم منير
لعلها تغدو لرزقها في الملاح
ولا بد أن تشرئب الزهور
وتتطاول بأعناقها
تزيل كدمات الشروق
تتحدى فعل الكائدين
لتبتسم للصباح الكئيب
ليتخلص من العثرات ويحبو كطفل صغير
والأمل يملأ قلوب الحيارى
والنور يتراعش أمام عينيه
سوف يثبت النور،
وتسطع الشمس من جديد
بوجه مولود سعيد

خاطرة قلب ٢٠١٧/٥/٧

تقولُ لي: أنسيتني في منفاكَ؟
غابَ قمري ،ولم تدرِ أنَّ شعاعَهُ
في عُلاكَ ، في سَماكَ
يا حلوةَ العينين، يا جميلةَ المحيا
يا عطرَ آذارَ، و يا شذا نيسانَ
نبضي يسري في مجراكَ
كيفَ لي أَنْ أنسى مَنْ ضمَّني
إلى صدرهِ، وأعطاني عبقَ نجواكَ
أبداً لا أنهاكَ، لا أنساكَ
عندكَ ترسو سفني
وتسكنُ عواصفُ روحي
وفي نياطِ قلبي ذكراكَ
وفي مقلتيكَ حكايا وقصصٌ
تروقُ لي في نجواكَ
في هوى النفسِ خفوقٌ

في كواكبِ الليلِ دروبٌ
في حنايا نوركَ، تهزُّني عيناك
حزينةٌ جفوني، بعيدةُ دروبي
تولَّهَ الولفُ في حماكَ
ارنو لقمرٍ غابَ عنَّا زمنا
في شعاعِهِ جروحٌ تروُمُ نداكَ
أنتَ مُرادي، إنْ عزَّ الوليفُ
في حناياكَ الوِدْعُ، والدرُّ في شفاكَ
كيفَ أنسى خِلاً ؟
كيفَ أبعدُ عن نُهاكَ ؟!
تاهتْ مفرداتي، وغابتْ ملكاتُ نغمي
وأبحرتْ جُفونِي في مرآك
منْ هجرَ ولفاً كُسِرَتْ مجاديفُهُ
وخابَ مسعاهُ ،و مبتغاهُ
وناخَ بينَ هذا وذاكَ
لا رحمَ اللهُ منْ عرفَ حبَّكَ وجفاكَ

نار الوجد

إن كانت الدموع من وجدها سجم
فإن نار الشوق في الجوانح تضرم
ما للقلوب تولعت في النفوس شغفا ؟
والشوق في حنايا الصدور مفعم
يقرب الشوق ذكراهم وذكرهم موله
والجوارح من البعدعنهم نار تضطرم
أيا ديارا بالأمس كنت أحبها تهيما
واليوم نورها ونهارها علينا محرم
خيم الحزن والخراب على ربوعها
والبوم فوق مدنها الجميلة يغمغم
تاه ركبانها في بطحاتها ضياعا
والبارق والسيل في ربواتها ينعدم
ماذا أقول لها والآمال فيها مهزومة
وبم أوحي لنفسي ؟ وبم لها أنظم؟
كنت في نفسي وجوارحي نورا وألقا
كما كان في النفس الحطيم وزمزم
ياديارا الأنس والجمال في ربواتك
والمنى والعقيق والزمرد بها مغرم
والثرى تقبله الثريا كل يوم عشقا
والعسجد والشمس والقمر والأنجم
بوجودكم تجود نفوسنا فرحا و تكرما
وفيكم تشرق شمس الآمال وترسم
مالي أرى نفوسا تولع هواها كرها
تنفث السم ولسانهاعن الحق أبكم

يا زمان الحر هات

مالي أتجرع هواك صرفا ؟
والصفو ما عاد في خيالي
استغشاني من هواك نعاس،
يا زماني، يا حناني
استغشاني من هواك لماس
من خدك الهوى رماني،
يا زماني، يا حناني، شغف حبك الفؤاد
مولع أنا بهَواك، بغلاك
بعلاك، بحماك، يا معطر الأنسام
عبقك أحرق الفؤاد، المصاب بالهذيان
لظاه من غير رماد، أضحى فؤادي بهم متيما
وخالط حبهم الأنفاس
يا زمان الماضي هات، هات تلك الأمنيات
زمان الحر، زمان الحر فات
مترعة بهواك، ببهاك
شغفت الهنوف قلب ملاك
يا حبا تمرد كل يوم، وقطع الشباك
زاد فيضه مع الأزمان

لا تسألي عن دواعي نفسه
كيف هفا قلبه لهفة الحيران
هشام يا طيرا غرد الألحان
ويا صغيرا طوق عنقي
جمالا بالياسمين والريحان
نظراته ترمقني من علياء
وبسمة الهيثم في خيلاء؛ في إباء
يا حناني يا زماني استغشاني رؤاك
شوقي شق صمت السكون
وخلت نفسي في جنان
وهمساته يا زغرودة الحنان
زغردة النحل على الأفنان
لملمت مشاعري من المكان
أخاف عليها من شدة الرياح
من العزوف من الصحاب والخلان
لا حت لي على البعد بوارق
لعل في طياتها سلوى وتحنان
هيهات هيهات يتوقف النبض إليك
أنا رهن يديك، رويدك ياصادي العطشان
تبسمت في وجه من أحبني

زادهم الله من فيض الورود
تلك سبيلي لا أحيد عنها
هل وجدتمً من باع الوفاء
يا حنان الوجود ، يا رمز البقاء
يا سكوني، يا حناني، يا شوقي النشوان
من حبكم أرتشف شوقي الصديان،
المتساقط تساقط حبات المطر
هذا دأبي، هذا سبيلي،
فما الذي أشجاك ؟
وحبهم يا هذا الشذى،
أبكاني واوجعني البكاء
لا وفق الله امرأ غادرا
تمتع بالبعد والهجران
وأحيا الله قلوبا صابرة
نازحة على مرامي الطرقات
لا والذي خلق العظام من تراب
لن تقبل الواهيات ظلام الأمسيات
لن تقبل الصافنات ملام العاذلات
يازمان الماضي هات
هات كل الأمسيات

غيِّري ما شئتِ من الصور (١)

غيِّري ما شئتِ من الصور
مازالتْ صورتُك ترتسمُ في خيالي
وتطبعُ ملامحَها في وجداني
لم تنتهِ رحلتي لعينيك
كان عليَّ أن أغوصَ في خضمها
لأستقرَّ في الميناء المسروق
من ألفِ عام، والذي لم يعرف
جيدا أحلى من جيدك
ولم تمر به غيداءٌ تفتنُه كما فُتن بعيونك
خوفي عليك جعلني كمتشرد
يتبعُ خطاك، في كلِّ مكان
في مسيرك الطويل، اكتفيت بظلال شعرك
كنتِ أجملَ قافيةٍ في بحور الشعراء
أنا لست قيسا، ولا أنت ليلى
أنا من عالمي وأنت من خيالي

وأهمٌ من عاشَ في عصر

روميو وجوليت

وأهمٌ من ترك عيونَ حبيبته

للأشباح ، لسارقي البسمة

من الشفاه، من محاجر العيون

أجملُ ما تكونين عندما تغضبين

تتورد خدودُك كتفاح الشام

وتتناثرُ خصلاتِ شعرك

كسنابلِ القمح عند الحصاد

وتتفتحُ عيناك الجميلتان

كعيني ظبي في صحراء الإحساء

كم أنت جميلة ! يا حياتي

جمالك تعجز الكلمات المذهبة عن وصفه

ولكني تركت العنان لفارس الهوى

ليقول لك إن جواه ،كنار تضطرم بعسس

لك جميلتي، كل ما أملك من هذا

الفؤاد المعنى، ينبت في جواه

حب مكنون، يسكن في الوريد

غيري ما شئت من الصور (٢)

غيري ما شئت من الصور
صورتك أبدا لن تكرر
مهما حاولوا طمس هويتك
فصورتك أجمل الصور
هي منبع أشواقي واشتياقي
أذوب من الحنين إليك
أخذت عمري من عطر زهورك
ومازال صوتك يستريح في فؤادي
على ثراك أنسى همومي وأحزاني
غيري ما شئت من الصور
مهما تغربت أعرفك ،ومهما ابتعدت أجدك
عشقك من يوم مولدي
بل من مولد أبي وأمي
حبك قد كتب على أبوابك
منذ قرون وسنين
على أبواب مدينتك

يغني لك عاشق في قلبه كمد

كتب أبناؤك أجمل أشعارهم

وأهدوك من حلو القول درر

غيري ماشئت من الصور

عيناك خط جمالهما السحر والقمر

وعانقت أنفاسك النجوم

وسهيل وعطارد وزحل

ونامت على مقلتيك بسمة طفل وقبل

وعلى أرضك أحمر الزهر واكتمل البدر

وعلى وجهك انتثر

وعشق جمالك منتشيا

وتعلقت بك عيون وحور

مهلا ترفقي بمن أحبك

وتولع بحبك ولها و استعر

أضرمت في قلبه نارا

ما نسي عهودا في مد ومذرعلى جناح ليلك

يحلو له مناجاتك فوق ربوة

بين ثناياك يسطع القمر

لا تتكريني (١)

لا تنكريني،
فالنكران ليس من شيم المسلم
أبيت حيران أصارع النوى
ضاع الفقيه بين رشاد وعدم
أصابنا الجفا، وبعد عنا الهوى
وتاه عن حمانا، حنان المراحم
في ترابك الطاهر الألم يقتلني
وفي وجدانك العذب
يعصرون كل دمي
قطعوا كل الورد في منبته
من أحل لهم قتل زهور المبسم؟!
مالي عن ثراك تصبرا
والصبر ينفد عند التأزم
مالك أشحت وجهك عنا؟!
أخجلا منا؟!
أم ممن أصابك بسهم مسمم؟
آم الندم يعجزك عن حلوالتكلم ؟!
تكلمني لياليها بنجوى فزع
والخوف يملأ سماها بغمغم
يا ليتني أقدر على
شد رحالي إليها بصبح

أو في ليل مظلم
ليتني أقدر على مبتغاها
وليتني أغفو مع نجومها
في حنين المتألم
لو كانت تدري ما بنا لأعذرت
ولأعطتنا من بشاشتها
حلو المبسم
لو عرف الكلام قلمي
لاشتكى جواد عنترة
ببكاء عند المقدم
ولذرف دمعه عند التحمحم
ولقال لي ماذا رأى؟
وبم يصف سواد القمقم؟
بالله عليك .لا تثر هموما
أعيت صاحبها عن التكلم
أيا حكيما، مانفع علمك؟!
وقد ساءت نفسه من الدهم
ربنا الرحمن في عطفه
يسمع دعاء كل من
كتم دعوته،
ورجوته
دعوة خاشع بين
الحل والحرم

لا تتكريني (٢)

لا تنكريني
فالنكران طبع اللئام
وله في قلبي يستوطنني
وشوق إليكِ يكويني
ما ضاعت الأشواق مني
على مر السنين
ظمآن خافقي.
كيف أبل صداه ؟!أرشديني
أهات ودمع وإحساس
وحرقة تضنيني
بسمعي صوتك
صرخاتك تقتلني
همومك ترديني لا تنكريني
أفيك هوس من جموح
أم بك جنون تنين، أرشديني
كيف أحول حزنك فرحا؟!
وكيف أزرع في محييك ورد الياسمين
أقسمت عليك بالتين والزيتون
أن ترشديني ولا تنكريني
أتنشق ذوائب شعرك وأقطف من خدودك
حبا يتملكني في كل حين
سمراء بيضاء من أرضك ترتوي الأماني مشاعرا
بربك من شهدك اسقيني
أحفظك في خاطري شغفا وفي عقلي وسر جفوني

إطلالة نسمة

أنا من أكون؟
قد أكون كلمة عذبة تلامس شغاف قلبك
تحييك صباحا
قد أكون إطلالة نسمة تطل مع شعاع الفجر
قد أكون ثغر وردة تبعث باريجها إليك
قد أكون غامضا واضحا
قد أكون رمزا في وجداني
تعرفين مبتغاي، وتدركين أحاسيسي
أنت أقرب من وريدي
فأنت وحدك من يفهمني
كما فهمتك كما عرفتك، كما وجدتك
فهمتك، كما يفهم النحل بعضه
عرفتك مثل نسمات الربيع، وجدتك بين الياسمين
عرفتك نورا يضيء الدجى يمتص ظلامي
يا نكهة فيها طعم الحياة
تحكي لي مقلتاك ألف قصة وقصة
وأسمع خطاك في كل مكان
بين الحقول والزهور، تبشر بمولد جديد
صدى صوتك يجلجل يصرخ، ينادي الخائفين
صوتك يقرع في الأذهان ينادي من وسط الأحزان
أنا ما مت، ولن أموت أبقى حية في النفوس
أنا بشرى منهلة من العلياء مملوءة نفسي بالوجد الأشواق
ما نسيتكم يوما، صورتكم في قلبي في الأعماق
يهمس ذكركم في شراييني
همسة العشاق .

وقالت لي ٢٠١٨/٢/١٧

قالت:
أتحبني؟!أتعشقني!
محتارة أنا، أم قلبي إليك هداني ؟
حجبت عيوني عنك زمنا وكنت لي نبض أمان
أجمل بسريرة، وحسن المعاني ما أطيب أياما مضت !
حملت في ودها من كان صاحبا
من روحه أطعمني وأسقاني
أيا عشقا غمرني بحنانه وحباني
قلت لها:
تاه الحب من قلبي وغرام الحب اليوم نساني
تركت الهوى في مضجعه وعلق حبك في جفاني
كيف تسلقت قلبي؟! ومن أعطاك مفتاح عناني؟
ما بحت لك بحبي ولا كلمتك أشجاني
أيا جميلة، تسر الخاطر وورمتني لواحظ هند بسنان
أردت الهروب من طعان
وخانتني فرسي، وأعيا الجواب لساني
أضناني فؤادي من جراحات الزمن
عصمت جناني عن توله
وعن عشق مولع اللبان
لم أجسر على رغبات
وقد جمل الورد منها حلو المكان
وأوجعتني مرارة الأيام وأثقلت كاهلي غضة البنان
اجتاحني حب قديم، عصف القلب بجنان
أخذ روحي طوعا وسيطر على إحساسي
وأمتلك الإرادة مني وأسرني ورماني

تغريدة ٢٠١٨/٣/١٤

أخاف أن أعاتبك،
وتخطئء في فهمي
وأخشى الصمت فتحسبني أتجاهلك
وخوفي من لساني بأن يقول مالا أريد
ويشعل ثورة في نفسي
قد تضطرني للرحيل
لأبقى اسما في ذاكرتك
تركتني على شاطئء مهجور
لأبكي وحدي
على سفينة بلا مرساة
ولا مجداف، ولا سفان
تجتاح قلبي هزات، وأعاصير
تعصف بي، تجبرني على الرحيل
يقتلني صمتك، أيها المجنون
أسرعت في التأبين
واقتلعت جذور حبي بعد سنين
وأحرقت مشاعري في أتون
أتوق اليوم للرحيل
وأترك روحك تهذي
أيقنت أني لست لك
وسأرحل مع العصافير
وتدفق الغيوم
لتبقى وحدك شاحب اللون
اليوم أدركت أني لست لك

الأدب تعبير عن هموم الناس، انتظرتك طويلا، ولكنك لم تعد.

صرخات امرأة ٢٠١٨/٤/٤

أنا امرأة مكسورة الجناح
جعلتني لا أقوى على الطيران
أخذت قوتي ورحلت
تركت حبي وراءك يتحطم يتكسر، يتهشم، وما دريت
توهتني تشعب الدروب جعلت حياتنا باهتة اللون
تدور روحي دوران الثور في الحصيد
أرمي هموما وأحمل هموما من جديد
ولا أجد شجرة تحتها أقيل
ومن جفاك تهت بين الرشد والدليل
نهاري معتم وليلي يحصي النجوم
انتظرت اعتذارك، كلمة منك كلمة واحدة تتاسف بها
تعود لأطفالك، قد تحن، لكن قسوتك كقسوة الصخر
أي قلب تمتلك؟ أي أم أرضعتك ؟
تسافر من حدود لحدود، ومن شمس لشمس
كنا نريدك أنت، أنت
عد إلينا، بيديك، لا نريد ما وراء الشمس
ولا طلبنا النجوم، بعثرتنا كشظايا حرب
نريدك أنت لوحدك، عد ولا تأبه لما يقولون
واستمع لنداء القلب، كل رسائلي إليك تدعوك
أسمعتك فيها صرخات الضمير
وصوت الصغيركلها تناديك أن تعود
عد إلينا، واترك المسير، أشواقنا تمسي وتصبح تغنيك
سرائرنا تتجه إليك.. عد إلينا ،نحن بحاجة إليك

أنات قلبي ٢٠١٨/٥/٢٥

أنات قلبي تقول:
إياك إياك القلب لا يحتوي لقلبين
قلب آخر يتلاشى في قلبك المملوء بالشوق والحنين
نبراتك تجدد الأنين يا ساكن القلب
كل سكنات القلب تغادر إليك لترسو في مينائك
تتراقص ورداتك أمام عيني الذابلتين
وتتراقص أحلامي لعلي ألقاك بعد هذا السفر الطويل
آه من هذا الليل الطويل...

متى تعودون ؟

متى تعودون ؟
انتظر عودتكم كل صباح أسال طيور النورس
وأسأل أسراب الطيور المهاجرة عنكم وعن أحوالكم
أذرف الدموع شوقا إليكم في كل يوم أترقب عودتكم
أنا وصمتي وفنجان قهوتي
لعلي أستمد منكم قوتي وأكحل عيني برؤيتكم
سيتهادى الشراع يوما وأملأ الحي زغردة
وأزين الشوارع فرحا
لن أمل أبدا، هذا مكاني.. سأنتظركم كل يوم
اتنشق الهواء القادم منكم فيه عطر أحبتي

الياسمينة٧/٥/٢٠١٨

أغاب عنك بهجتي وأفراحي؟
أم غاب عنك ورد الأقاحي؟
أرى وجنتيك تتدفق دما
أاصابها عين من ورد لماح
چئت إليك أحمل ورد العطر، ورد فتاح
ياسمينتي يا عطر الجوري
تندى قلبي بسوسن الصباح
يا وردة البنفسج، يا زهرة النرجس
أحمل إليك كبرياء القرنفل
وتمام الكامليا، بخجل وضاح
وتبقين أنت يا سمينتي
يا عبق أريج فواح
يا زهرة أمي، يا وردة بيت
من سنوات ما رأيتك،
أعرف أنك حزينة، تتأوهين من لمسة سفاح
نفوس أصابها جهل
لم تعرف عمق الجراح
أعشقك أيتها الياسمينة
فقلبك كقلب أمي تقطف منك بعض بتلات السماح
بعض وردات، تهديني إياها بوسن الرياح
أعشقك ياسمينتي تحت حبات المطر

وفي خفايا ضوء القمر ،زكية الأرواح
أنت في حياتنا قضاء وقدر البطاح
وعندما تسكنين يفوح دمك عطرا
وتنام ورداتك تتلألأ بقلادة وشاح
تجاورين وردات الجوري في حديقتي
أرتشف قهوتي أنا والعصفور ونحلة بطنين جناح
على همساتنا يزهو ورد الأقاح
وتجدد ابنتي نبضات قلبي بباقة من الجوري
تزين بها طاولتي بانشراح
تعلمت منك أيتها الياسمينة الحب الأبيض
الذي لا يدنس وأن الحب بلسم الجراح
وأنك رمز يشرئب بعنقه نحو خير الفلاح
تعطين ولا تأخذين لين القلوب في أكف راح
فراشاتك تتمايل طربا سكرى من خمرة القداح
تشمخين بتواضع وتتطاولين بكبرياء صاح
منك يهدون طوق الياسمين
يتزين به جيد الحسناوات الملاح
وعرفت منك أن الزمن يتغير
وأن الأعداء يصلون إليك بسفاح
بحقدهم الاسود ،بقلبهم البغيض
أخذت منك اسم ابنتي الوضاح وزينة بيتي
سأنثر ورودي دررا اروي بها مهج الملتاح
لتقول ياسمينتي حكمتها وتنثر عبقها بروح سماح

شوق وحنين

انبرى جسدي من ألم زاده
شوق الحنين و صوت الأنين
يا موجع القلب يامفترس العمر
اختطف القلب حلم ورقاد وقفر وسهاد
قد انثني قد أنهزم ،ولكني في حبكم معتاد
يا قلبا مترعا بالحنين وغطى رأسه البياض
أفي كل يوم من بثنة عذاب
وأضنت القلب رباب
في كل يوم لها ترحل، وفي كل هنيهة رضاب
أمست سعاد في قلبنا، وتاهت في خدها هدباء
واشتكت هند من الفراق،
ولم تعرف أن القلب سهاد
تعاتبني ليلى من قهر أصابها
ولم يدركها رغاب وتطياب
شكوت لها احتراق جوفي
وادمت عيني الفارعة وسناء
ياعاذلتي هوني علي للعذل رونق وأسباب
اشتريت منها عيون لواحظ
وتحسر من الحزن قلب يباب
استلت من جارحي شوكة
وفي أنيني مخالب وهباب
ياعتاب، يا ركاب
شاقني منك رطب وعناب
طال احتباسي

أفي كل يوم
تغمرك ريح المآسي ،؟!
زادني في عشقك أهلي وناسي
آهاتك تنبعث من صدري
وكتم همك أنفاسي
كفاك بعدا هجرانك ،قتل إحساسي
على حبك نزفت قيثارتي
وبلل دمعها قلمي وقرطاسي
ياسيدي ويا تاج راسي
داوني من وحشتي وخلاسي
خطاك تقصر عني وعهدك في مناسي
ترنو عيوني إليك في ضمير الليل
وانبلاج الفجر حاسي
هفوت إليك راجيا
أن تلملم جراحاتي
وان تبل شوقلبه في يباس
أتدري مثل ماأدري؟
أم عيونك في غطاس
كدوامة بحر يدور قلبي
وكسفينة بلا مراسي
الدوامة أقوى مني
أن لم تأخذني
نغرق معا في جوفها
انا ديك أيها الآسي
أناديك فقد طال احتباسي

ترنمت وأنشدت

ترنمت وأنشدت وتمايلت تمايل غصن راح
وتبسمت عن لؤلؤ تبسم الأقاحي
وأسفرت عن صبح مضيء
سطوع شمس الأضاحي
وهزت كتفيها بتدلع وغنج
وطول رمح وخدود صفاح
صرعت فؤادا اكتوى بالهوى
وأثنت عليه بنجلاوين سداح
سألتها ما اسمك ؟ **قالت:**
اسمي يحلو بترنيمة الملاح
اسمي يغدو ويروح في جناح
قلت لها: آلاء أم زبرجد
أم نرجس فوحه مع الرياح
قالت: أكمل وفي اسمي عز المعاني في الأفراح
قلت: استبرق أم ياقوت أم سحر الصبح ونور الوشاح
أم تسنيم أو شذى فواح أم سندس ام صفاء القداح
أنت قحطانية العينين وجيد ريم من يمان الفصاح
عنزية المبسم، نجدية الخصر
ووجنتاك شام تفاح
أنت عراقية المعلى حجازية نقية البطاح
نقلي فؤادي حيث شئت فقد بعت فؤادي بسماح

الفهرست

الكاتب في سطور..... ٣	إرهاصات ومخاوف..... ٥٨
الإهداء..... ٤	صدود وردود..... ٦٠
المقدمة..... ٦	قلب جموح..... ٦٢
أخي الشهيد محمود الساير..... ٨	بين الخوافي..... ٦٤
أمازلت تذكرين..... ٩	يا كحيل العين..... ٦٥
آه منك يا قلمي١..... ١٧	قهوتي..... ٦٦
آه منك يا قلمي٢..... ١٨	الوهم..... ٦٧
آه منك يا قلمي٣..... ١٩	وهج حروفي..... ٧٠
سيوف بني شيبان..... ٢٠	حبيبة كذوب..... ٧٢
لا توصدوا الأبواب..... ٢٢	قلت لكم..... ٧٤
الربيع القادم..... ٢٤	الليل البهيم..... ٧٥
في سماك في رباك..... ٢٦	خاطرة قلب..... ٧٧
إذا زارك الشوق..... ٢٨	نار الوجد..... ٧٩
إلى ابنتي الغالية الهنوف..... ٣٠	يا زمان الحرهات..... ٨٠
اعذريني..... ٣٢	غيري ما شئت من الصور١.... ٨٣
أميرة الصحراء..... ٣٣	غيري ما شئت من الصور٢.... ٨٥
حروف مبعثرة..... ٣٥	لا تنكريني١..... ٨٧
أمنيات العام الجديد..... ٣٧	لا تنكريني٢..... ٨٩
سجل على قيثارة الحرف..... ٣٨	إطلالة نسمة..... ٩٠
أنا من أمة التوحيد..... ٤١	وقالت لي..... ٩١
دعوه يرحل..... ٤٣	تغريدة..... ٩٢
وقال لي القمر..... ٤٦	صرخات امرأة..... ٩٣
عيناك..... ٤٨	أنات قلبي..... ٩٤
لا تعتذري..... ٤٩	متى تعودون..... ٩٤
هي والبحر..... ٥١	الياسمينة..... ٩٥
ذات جمال وبهاء..... ٥٤	شوق وحنين..... ٩٧
قلت وقالت..... ٥٦	ترنمت وأنشدت..... ٩٩